



# هولندا

## دفتت البحر

بقلم: يوسف عبد الرحمن  
y.abdul@alanba.com.kw



نزلت بي طائرة K.L.M في مطار أمستردام الدولي في يوم شديد البرودة والمطار يعج بأفواج الهولنديين القادمين من منطقة الخليج الذين يعملون بالشركات وايضا (قرويات) السياح الذين تقاطروا من كل فج وعيونهم مرتكزة على شاشات التلفاز يتابعون نتائج كأس العالم.

اشتهرت هولندا بالابيقار، غير أن السياحة اليوم تقدمت على تلك النظرة القديمة، فهولندا اليوم تشتهر بمتاحفها ومرافقها السياحية التي تبهير الزائر بانشطتها الترفيهية مثل ركوب الدراجات، غير أن مدنها التاريخية الحذابة التي اهتمت بفنون العمارة في العصور الوسطى وكناثسها وآثارها المنوعة وقلاعها في مدينة أوترخت ومناطقها المائية وهندستها المعمارية وطواحينها التاريخية وحدائقها الوطنية في زانسي شانس وغيرها من المدن أصبحت عالم جذب للسياح من مختلف بلدان العالم.

### هولندا الجديدة

اليوم هولندا مدينة حضرارية في مدن شاملة مختلفة بأضوائها الحمراء وشوارعها التاريخية وأزهار التوليب الخالية وشواطئها النظيفة وطواحين الهواء وقنادلها الجميلة وبيوت الشباب التي بدأت توفر للزوار الشباب بيوتا وشقق إقامة تتراوح ما بين 15 و30 يورو لليلة الواحدة وكلها دون الـ40 يورو.

### التنقل في هولندا

يمكنك أن تجد ما ترغب في هولندا من أشكال مختلفة من طرق المواصلات، فهناك حركة القطارات وهي الخيار الأول للأوروبي، كما أنها استقطبت أعدادا كبيرة من دول الخليج العربية وبعض البلدان وكلها دون 30 يورو، فمثلا القطار يكلفك 7 يورو إلى (روتردام) وأنا ذهبت بالسيارة 200 يورو!

### الاحتفالات الكروية

بالأمس السبت ليلا شاهدت كيف احتفل الشعب الهولندي بفوز ألمانيا على السويد في المطاعم والشوارع وكانت (الكافيات) وكل أماكن تواجد السياح تشاهد (الهولنديين) وهم يحتفلون بفوز ألمانيا على السويد في آخر اللحظات مما حول الشوارع إلى احتفالات صاخبة ابتهاجا بالفوز.

### مهرجانات هولندا

تشتهر هولندا بمجموعة من المهرجانات خاصة في الصيف، حيث تجتمع جموع غفيرة من السياح على أرضهم بهذه الاحتفالات خاصة مدينة «لاهاي» وتبرز هولندا اليوم بكثرة المتاحف العريقة

اشتهرت هولندا بطواحين الهواء وشوارعها الحمراء وزهرة التوليب

أمستردام «أيقونة» العواصم الأوروبية.. و«روتردام» أم القواري





وتذاكر الدخول لها تبدأ من 20 يورو، كما تبرز اليوم كواحدة من الدول التي تهتم (بالدراجة) وفي مدينة روتردام تستطيع أن تخرج في جولة بحرية في قارب بـ 12 يورو فقط!

#### الطعام الهولندي

لا تشتهر هولندا بالطعام غير أنها استطاعت عبر السنوات الماضية أن تقدم (اللحوم) المختلفة للطهاة كي يتفننوا في عمل وجبات مختلفة للسياح تبدأ من 10 يورو ويزداد المبلغ مع زيادة الطلب بالسلطات والمقبلات.

#### السفر إلى هولندا

السفر إلى هولندا (حلم سياحي) يردده السياح عند عقد المقارنات، ولعل هذا مرده إلى الاهتمام السياحي الرسمي من الدولة والشعب وخيارات السائح المتاحة من تنوع في المرافق والأماكن والمعالم، خاصة في الجانب المائي البحري والنهري.

#### مدن هولندية

من أجمل ما زرت في أوروبا مدينة روتردام التي تملك مئذنة مزدحمة وهي اليوم المنافس الأول لأمستردام وتجذب بمحلاتها التي تقدم التزيينات الحقيقية وتنوع مطاعمها وهندستها المعمارية، كما أن مدينة لاهاي اليوم تبرز لكونها مركز العدالة الأوروبية وبها قلاع وقصور، وهي مقر اليوم للمحكمة الجنائية الدولية، وهناك ليدن الجميلة القريبة من أمستردام وهي مدينة تاريخية تعود للقرن الـ 17 وتضم الحدائق والمتنزهات ومتحفا، وتعتبر مدينة «أيدام» من المدن الهولندية المعروفة بطواحينها وأراضيها الزراعية وبيوتها القديمة وهي مقر صناعة الجبن الهولندي ويأتيها كثير من الزوار ليتذوقوا الجبن الهولندي ويشاهدوا النقر الفريزن الهولندي المعروف بلونه الأسود والأبيض والأدعم والبيج، وأرى «هولندا» بدأت تبرز بتنامي حركة بيع وشراء وتأجير الدراجات الهوائية، وهي أكثر وسيلة شعبية وتعتبر من المعالم البارزة.



الحلقة القادمة عن (السفر كروز) إلى النرويج بالباخرة

تابعوني.. ولكم تحياتي

